

Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 22, London 15-8-2007

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانه وينهب خيراته متمعدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بأنهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وسوف تكون نهايته كنهاية توأمه العراقي.

تصريح صحفي حول التفجيرات الإرهابية في قضاء شنكال - كردستان العراق

1- على الدول أن تقوم، كل في إقليمها، بحماية وجود الأقليات وهويتها القومية أو الاثنية، وهويتها الثقافية والدينية واللغوية، وبتهيئة الظروف الكفيلة بتعزيز هذه الهوية.

2- تعتمد الدول التدابير التشريعية والتدابير الأخرى الملائمة لتحقيق تلك الغايات
المادة الأولى من الإعلان بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو اثنية وإلى أقليات دينية أو لغوية الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة في 18/12/1992.

ببائع الأسف يتابع المركز الكردي للدراسات الديمقراطية نتائج التفجير الإرهابي في شنكال - جمهورية العراق، والذي أسفر وفق حصيلة أولية صادرة عن مصدر صحي غير حكومي (مدير مشفى في قضاء سنجار) عن سقوط 500 ضحية وإصابة 300 آخرين من الكورد أبناء الديانة الإيزيدية في موجة جديدة من العمليات الإرهابية، التي تستهدف عرقلة التحول الديمقراطي في العراق عبر استهداف مكونات العراق الأصيلة، ومنهم الإيزيدية امتداد أقدام ديانات المنطقة، ولا تزال الجهود للبحث عن المفقودين ومن هم تحت الأنقاض جارية على قدم وساق.

ويعتبر المركز الكردي للدراسات الديمقراطية التفجيرات الأخيرة في قضاء شنكال (جمهورية العراق) حلقة أخرى في مسلسل الاضطهاد والاستئصال الموجه ضد الكورد الإيزيديين، فالإيزيدية كأقلية دينية في العراق سبق وأن تعرضت في حقبة حكم البعث إلى صنوف شتى من سياسات التمييز والتفرقة العنصرية كسياسات التعريب والترحيل والإسكان في مجمعات قسرية ومصادرة ممتلكاتهم وأراضيهم، كما كانوا عرضة لعمليات الأنفال ومحرومين من حقوقهم الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، وتلك الخاصة بحقوق الأقليات، ويبدو أن ثقافة رفض التعدد الإثني لا تزال منتعشة في المنطقة.

المركز الكردي إذ يندد بالتفجيرات الأخيرة يناشد الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق والقوات متعددة الجنسيات الاضطلاع بمسؤولياتها والتدخل لوقف إراقة دماء أبناء الديانة الإيزيدية وحمايتهم من القمع والاستهداف والتنكيل، كما ويناشد المنظمات والهيئات الدولية التدخل العاجل ومساندة هذه الأقلية الدينية المسالمة وفاقا لحقوق الأقليات في الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

المركز الكردي للدراسات الديمقراطية-قسم الأقليات

15 / 8 / 2007

تصريح

اعتقال قيادي في حزب يكي تي الكردي في سوريا

((لا يجوز اعتقال أي شخص أو حجزه أو نفيه تعسفاً)) . المادة التاسعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ((لكل فرد حق الحرية وفي الأمان على شخصه ولا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً ولا يجوز حرمان أحد من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون وطبقاً للإجراء المقرر فيه)) .

الفقرة الأولى من المادة التاسعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ((لا يجوز تحري أحد أو توقيفه إلا وفقاً للقانون)) الفقرة الثانية من المادة الثامنة والعشرون من الدستور السوري علمت منظماتنا من مصادر مطلعة، أن السلطات الأمنية السورية، اعتقلت في 12 / 8 / 2007م، السيد معروف ملا أحمد (الملقب بأبو باور) العضو القيادي في حزب يكي تي الكردي في سوريا، على الحدود السورية اللبنانية ولا يتوفر حتى الآن تفاصيل إضافية عن وضعه.

إننا في المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD)، إذ ندين اعتقال السيد معروف ملا أحمد (أبو باور)، فإننا نطالب السلطات السورية بالكف عن هذه الاعتقالات التعسفية وغير قانونية، التي تتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية التي وقعت عليها الحكومات السورية وكذلك مع القوانين الداخلية وبشكل خاص الدستور، بحق الناشطين السياسيين وناشطي المجتمع المدني وحقوق الإنسان، والإفراج الفوري عنه وعن جميع معتقلي الرأي والتعبير والضمير في السجون السورية، وإطلاق الحريات الديمقراطية في البلاد، وحل قضية الشعب الكردي في سوريا الذي يشكل القومية الثانية في البلاد وفق ما يقرره القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

المنظمة الكردية

2007 / 8 / 14

للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD)

www.Dad-Kurd.org

DadKurd@gmail.com

Dad-Human@Hotmail.com

تضامن

أعلن عن تضامني الكامل مع الخطوة التي أعلن عنها منظمة صحفيون بلا صحف بالإضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من 3 - 6 / 8 / 2007م احتجاجاً على ثقافة الإرهاب والعنف بحق الصحافة والصحفيين.

ولا يسعني هنا إلا أن أطلب الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، التدخل من أجل وقف هذا الإرهاب الفكري المنظم بحق الصحفيين في كل مكان، وبشكل خاص وقف حكم الإعدام بحق الصحفيين الكرد في كردستان إيران ، 1- عدنان حسن بور . 2- عبد الواحد - هيو - بوتيمار . وكذلك وقف سياسة القمع والتنكيل بحق الصحفيين السوريين وقائمهم طويلة جداً.

كما أدعوا الهيئات الحقوقية في كل مكان للضغط على الأنظمة الاستبدادية في جميع أنحاء العالم للمحافظة على حرية الصحافة والصحفيين وضمان سلامتهم الشخصية.

2007 / 8 / 4

المحامي مصطفى أوسو

رئيس مجلس أمناء المنظمة الكردية

للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

الأخوة العزاء في منظمة صحفيون بلا صحف :

أننا في المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD) نتضامن معكم ونؤيد هذه الخطوة منكم ونعتبرها خطوة جريئة للقيام بهذا العمل الإنساني تضامناً مع الصحفيين الكورديين عدنان حسن بور- عبد الواحد هيوا المحكوم عليهما بالإعدام من قبل النظام الإيراني بسبب نشاطاتهما الإعلامية والإنسانية وكذلك مع جميع الصحفيين ومعتقلي الرأي في العالم وخاصة في سوريا التي سجلت فيها أكثر هذه الانتهاكات بشاعة ضد معتقلي الرأي والتعبير وحرية الرأي والكلمة ومنهم : ميشيل كيلو- انور البني- خليل حسين- مسعود حامد- حكم البابا- رياض درار- علي العبدالله- عارف دليلة- كمال اللبواني- مامون الحمصي - محمود عيسى- طارق غوراني

- ماهر إبراهيم اسبر - حسام ملحم - عمر العبدالله- دياب سرية- أيهم صقر - علام فاخور وغيرهم الكثير من نشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان .

لذا نناشد منظمات هيئة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في العالم أجمع بالضغط على النظام الإيراني للتراجع عن الحكم الجائر بحق الصحفيين الكورديين وكذلك للضغط على السلطات السورية للكف عن الضغط المستمر على النشطاء السياسيين ونشطاء الرأي والتعبير وإطلاق الحريات العامة وصون واحترام الحريات الشخصية والإقلاع عن الممارسات الأديمقراطية التي تنتهجها هذه الحكومة ضد مستخدمي الإنترنت ونقل المعلومات وتداولها .

المتضامنون أيضاً :

- 1 - المحامي والناشط الحقوقي مصطفى أوسو . viyan94@maktoob.com
- 2 - المحامي والناشط الحقوقي محمد خليل . mamed-m@hotmail.com
- 3 - المحامي والناشط الحقوقي محمد أشرف السينو . sino40@gmail.com
- 4 - الصحفي والناشط الحقوقي حسين خليل . bave.dilo@gmail.com
- 5 - المحامية والناشطة الحقوقية دلشا أبو . dilsha770@hotmail.com
- 6 - الكاتب والناشط الحقوقي شهاب عبدكي .
- 7 - الكاتب والناشط الحقوقي سعد عبدو .
- 8-الكاتب و الناشط الحقوقي جوهر رستم joharrustm@hotmail.com

تصريح

أوقفوا الموت البطيء بحق الأستاذ رياض سيف

علمت منظمنا من خلال البيان الذي أصدره المعارض السياسي البارز الأستاذ رياض سيف، أنه تقدم إلى السلطات السورية بطلب للسفر من أجل تلقي العلاج خارج البلاد، ولكن محاولته باءت بالفشل ولم يتلقى من السلطات الأمنية سوى المماطلة والتسويف، على الرغم من اشتداد حالته المرضية وتفاقم أعراضه والخوف من انتشاره، حيث يعاني الأستاذ رياض منذ فترة شهرين من مرض سرطان البروستات وأن العلاج الضروري والناجع لمثل هذه الحالة غير متوفر في سوريا بينما يتوفر في بعض البلدان المتقدمة مع احتمالات عالية بالشفاء تصل إلى 90 %.

إننا في المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD)، وفي الوقت الذي ندين فيه عدم موافقة السلطات الأمنية على سفر الأستاذ رياض خارج البلاد من أجل تلقي العلاج اللازم والضروري، فإننا نعتبر هذا التصرف غير قانوني وغير دستوري ويتنافى مع جميع القوانين والأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وهو بمثابة موت بطيء بحق الأستاذ رياض سيف.

كما إننا نطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية الحكومية وغير الحكومية للضغط على السلطات السورية من أجل رفع منع السفر بحق الأستاذ رياض ليتسنى له السفر خارج البلاد من أجل تلقي العلاج اللازم والضروري.

المنظمة الكردية

2007 / 8 / 14

للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD)

المقال الافتتاحي لجريدة العدالة، التي تصدرها المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD)، العددان (11 - 12) حزيران - تموز 2007م

مسألة الكرد

المجردين من الجنسية في خطاب القسم

ألقى السيد رئيس الجمهورية، كلمة عقب أدائه القسم الدستوري لولاية جديدة، جاء في جملة ما جاء فيها مسألة المجردين من الجنسية من أبناء الشعب الكردي في سوريا، حيث قال بهذا الخصوص (... هناك التباس بين موضوعين.. موضوع إحصاء 1962 وهم الأشخاص الذين أعطوا الجنسية السورية لجزء من العائلة مثلاً ولم يعطى للجزء الآخر.. وهو حق لهم.. وهناك ما يسمى موضوع المكتومين.. هناك أيضاً من يعتقد بأنهم جزء من المشكلة في ذلك الوقت. المكتومون هم أشخاص في سوريا من جنسيات مختلفة وليسوا على قيود سورية.. يعني موضوع آخر.. أيضاً هناك من أتى إلى سوريا من جنسيات مختلفة.. ومعظمهم من الأكراد الذين أتوا من تركيا أو العراق لأسباب معاشية سياسية أمنية وغيرها. هذا الموضوع لا علاقة لنا به. نحن نتحدث عن موضوع الإحصاء.. انتهى العمل التقني بالنسبة للقانون.. نحن نريد أن يصدر القانون بعد أن نكون قد اتفقتنا على أن هذا القانون هو الحل الوطني النهائي.. وأي موضوع بعد حل موضوع الإحصاء يعتبر محاولة لهدم استقرار الوطن..).

أن الحديث عن الإحصاء الاستثنائي الرجعي الذي جرى في محافظة الحسكة عام 1962م، أصبح مملاً وخالياً من الإثارة والتشويق لكثرة ما تم تناوله في الإعلام من جهة ولكثرة الوعود والتصريحات التي أطلقتها السلطات السورية بقرب حله من جهة أخرى، وهو في الحقيقة حديث يحز في النفس البشرية ويبعث القشعريرة في الأبدان والأسى في النفوس والقلوب لما له من نتائج كارثية على أبناء الشعب الكردي خصوصاً والمجتمع السوري عموماً.

لقد جاء هذا المشروع العنصري الذي جرد بموجبه عشرات الآلاف من أبناء الشعب الكردي من الجنسية السورية بشكل عشوائي، في سياق سلسلة من السياسات الشوفينية الهادفة إلى عرقلة تطور الشعب الكردي وإلغاء وجوده وتهجير من مناطقه التاريخية. ونتيجة لذلك أصبح المواطنون السوريون درجات ومراتب وسلام...، مواطنين من الدرجة الأولى وهم / الذين يتمتعون بالجنسية السورية / ومواطنين من الدرجة الثانية وهم / الأجانب الذين يحملون البطاقة الحمراء / ومواطنين من الدرجة الثالثة وهم / المكتومين /، وهؤلاء الأخيرين يعانون الأمرين في كافة المجالات الحياتية. فقد سدت أمامهم سبل الدراسة في المراحل الدراسية العليا، وتم وضع التعقيدات والعراقيل أمامهم في المراحل الدراسية الدنيا، إضافة إلى حرمانهم من التسجيل في المعاهد والجامعات، وحرمانهم من فرص العمل وممارسة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين كحق العمل والتوظيف والانتخاب والانتفاع بالأراضي...

أن المواطنة هي حق أساسي من حقوق الإنسان يكتسبه قانوناً بمجرد ولادته على بقعة معينة، تنص المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (يولد جميع الناس أحراراً ومتساويين في الكرامة والحقوق) وتنص المادة الثانية من نفس الإعلان (لكل إنسان الحق بالتمتع بجميع الحقوق والحريات التي ينص عليها هذا الإعلان دون أي نوع من التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي) وتنص المادة السادسة من نفس الإعلان أيضاً (لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية) وتنص المادة الخامسة عشرة من الإعلان (1- لكل إنسان الحق في أن يكون له جنسية. 2- لا يحرم أحد

تعسفاً من جنسيته ولا من حقه في تغييرها.) وتنص المادة الأولى من قانون الجنسية السوري رقم / 68 / لعام 1951 على أنه يعتبر سورياً حكماً: (أ- من ولد في سوريا من والدين مجهولي الجنسية. ب- من ولد في سوريا أو خارجها من والد سوري. ج- من ولد في سوريا ولم يحق له عند ولادته أن يكتسب بصلة البنوة جنسية أجنبية. د- من ينتمي بأصله إلى البلاد السورية ولم يكتسب جنسية أخرى.) ونص على ذلك المرسوم التشريعي رقم / 21 / لعام 1953 وكذلك القرار رقم / 82 / لعام 1958 الذي يثبت جنسية الجمهورية العربية المتحدة لمن كان في الثاني من شباط 1958 متمتعاً بالجنسية السورية وفقاً لأحكام المرسوم التشريعي المذكور ونص عليه كذلك المرسوم التشريعي رقم / 67 / لعام 1961 وأخيراً المرسوم التشريعي رقم / 276 / لعام 1969 الذي جاء في مادته الثانية (تثبت جنسية الجمهورية العربية السورية لمن كان متمتعاً بها وفقاً لأحكام المرسوم التشريعي رقم 67 لعام 1961) وجاء في مادته الثالثة (- يعتبر عربياً سورياً حتماً من ولد في القطر أو خارجه من والد عربي سوري. - من ولد في القطر من والدين مجهولي الجنسية.) والإنسان عندما يحرم من هذا الحق تعسفاً، تتحمل السلطات المعنية المسؤولية المدنية والأخلاقية والجزائية...الناجمة عنها.

أن أي حديث عن حل مسألة الكرد المجردين من الجنسية السورية بشكل جزئي (الذين أعطوا الجنسية السورية لجزء من العائلة مثلاً ولم يعطى للجزء الآخر) وفصل هذه المسألة عن قضية المكتومين والإدعاء بأن المكتومين أتوا إلى سوريا من تركيا والعراق لأسباب معاشيه سياسية أمنية... لن يساهم في حل هذه المسألة الوطنية والإنسانية التي تزداد تعقيداً يوماً بعد آخر. كما أن استعمال لغة الوعيد والتهديد لكل من يطالب بحق آخر بعد حل مسألة الإحصاء...يشكل إصراراً على المضي في نفس السياسة العنصرية القومية القديمة القائمة على إلغاء الأخر المتميز قومياً وثقافياً...، فالقضية الكردية في سوريا، هي قضية وطنية ديمقراطية تتطلب حلاً جذرياً شاملاً من خلال رفع سياسة الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي وإزالة القوانين والمشاريع العنصرية المطبقة بحقه والاعتراف الدستوري بواقع وجوده كقومية أساسية في البلاد ومعالجة وضعه على أنه صاحب قضية أساسها الأرض وهي مناطقه التاريخية التي توارثها أباً عن جد، مما يجعله شريكاً في هذا الوطن وليس عنصراً طارئاً أو دخيلاً عليه كما يحلو لأصحاب العقول الشوفينية أن تدعيه، شريكاً يهمله تقدم الوطن وتعزيز وحدته وضمأن عوامل تطوره وتوفير حياة ديمقراطية جديدة في ربوعه أساسها المساواة والعدل وسيادة القانون... بعيداً عن التسلط أو الاستبداد أو الاستئثار... ليعيش الجميع في حرية ووثام وأمان..

اقرا يا رعاك الله ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الامن السوري يستولي على ارض للبلدية مخصصة لتكون دوارا ويقطع الشارع بين منطقتين ليبنى فيها منزلا .

قام احد رجالات الامن السوري في قامشلو بانزال كميات من مواد البناء في مكان تقاطع شارعين ، كان مخصصا ليكون دوارا ، ويقع في نهاية حارة الاشورية وبمنتصف الشارع الذي يفصل بين القرن الالي والمنطقة الصناعية كما ويقع الدوار المذكور في مواجهة منزل مشعل التمو ، والغاية هل هي بناء منزل ام مفرزة امنية؟؟؟؟؟؟؟؟

ان تحويل دوار وقطع شارع الى سكن امني يعتبر احد ابداعات عقل القمع والاعتصاب واحتكار الحجر ، كما يعبر عن مدى الحمق والصلافة التي توسم رجال الامن المستبد ، فحتى الشوارع باتت عرضة لاغتصابها وتحويلها الى دور سكن

ويبقى من يقول بان هذا النظام يمكن المراهنه عليه ، بؤس امن لا يجد سوى دوار وشارع ليقيم عليه بيتا ، وبؤس مستقبلا تكون افعال حماة امنه بهذا المستوى الوضع .

()

الأحد، آب 12، 2007

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا 14 حزيران 1957م (التأسيس والمؤسسون)

منذ نشوء الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا عام 1957م وحتى تاريخ 14 حزيران عام 2002م ، يكون قد مضى خمسة وأربعون عاماً ، وبعد مضي كل هذه المدة الطويلة التي تقارب نصف قرن من الزمن نرى أن السيد حميد درويش يقوم بمحاولة تشويه الحقائق حول تأسيسه وتزوير تاريخه ، خاصة فيما يتعلق بمؤسسيه . حيث يقوم بترويج دعايات ومزاعم تقول : " بأنه هو وكل من عثمان صبري وحمزة نويران قاموا وحدهم بتأسيس هذا الحزب من دون أي شخص آخر سواهم " .

فناه يكتب في المقدمة التي وضعها للقسم الأول من مذكرات المرحوم الدكتور نور الدين ظاها (الترجمة العربية) بأنه هو و عثمان صبري وحمزة نويران قاموا وحدهم بتأسيس هذا الحزب .

وفي كتابه " أضواء على الحركة الكردية في سوريا " يردد هذا الزعم ويكتب بالحروف " بأنه قام مع عثمان صبري وحمزة نويران بتأسيس هذا الحزب في عام 1956م " علماً أن تاريخ ميلاد الحزب المعلوم للجميع وهو 14 حزيران عام 1957م التي لازالت فصائل الحركة الوطنية الكردية في سوريا تحتفل به كل عام حتى الآن .

وعلاوة على هذا وذاك ، فهو لا يبنى يردد زعمه في مجالسه الخاصة وفي كل مناسبة يجد فيها الفرصة سانحة ، وهكذا نراه يحاول منذ مدة إيهام الرأي العام بأن مؤسسي الحزب المذكور يقتصر على ثلاثة أشخاص فقط هم : (حميد نفسه ، و عثمان صبري وحمزة نويران) .

لا شك في أن السيد حميد يعرف في قرارة نفسه بأنه يجنى على الحقيقة ويزور تاريخ الحزب المذكور ، ولكن لماذا يفعل ذلك ؟ لعله يريد أن يظهر نفسه أمام الرأي العام كونه راند الحركة الوطنية الكردية في سوريا دون منازع ، باعتبار أن الأوساط السياسية الكردية تعتبر نشوء هذا الحزب بداية دخول الحركة الوطنية الكردية في سوريا مرحلة (التنظيم) مما يريد أن يوحي للناس بأنه هو الذي لعب الدور الأول في قيادة الحركة في تلك المرحلة .

وإذا كان يثير زعمه وادعاءه في هذا الوقت وبعد انقضاء قرابة نصف قرن على نشوء الحزب ، فلعله يفعل ذلك اعتقاداً منه بأن معظم الذين قاموا بتأسيس هذا الحزب قد وافقهم المنية ، ولم يبق منهم من يمكن أن يتصدى له ولمزاعمه ويقوم بإظهار الحقيقة للملا .

وحيال هذه المحاولات الرامية إلى النيل من تاريخ ذلك الحزب الذي كان لي شرف المشاركة في تأسيسه رأيت أن أسرد قصة نشوئه كما عشتها وأعرفها ، علها تساعد على إظهار الحقيقة للناس وتبديد كل المزاعم الباطلة حول القائمين بتأسيسه .

للحقيقة يقال أن فكرة تشكيل حزب سياسي كردي في سوريا كانت تدور في رأس عثمان صبري منذ زمن بعيد، ففي عام 1953م التقى بي في منزل محمد علي خوجة بحلب وعرض علي الفكرة ، طالباً مني التعاون معه لتشكيل حزب كهذا ، غير أنني اعتذرت له ولم أجد استعدادي للعمل معه لكوني كنت منضماً آنذاك في الحزب الشيوعي السوري .

وفي عام 1956م خرجت من صفوف هذا الحزب كما خرج من صفوفه العديد من الكوادر الحزبية من الأكراد ، سبب خلاف نشأ بيننا وبينه حول موقف الحزب من المسألة الكردية في سوريا .

وبعد انسحابي من هذا الحزب بفترة تلقيت من عثمان رسالة يدعوني فيها إلى اللقاء به في دمشق ، ويبدو أنه كان قد سمع بخروجه وخروج بعض الرفاق الآخرين من صفوف الحزب الشيوعي ، وبأنني سأجواب معه هذه المرة لتأسيس حزب سياسي كردي كان يحلم به عثمان منذ زمن بعيد كما ذكرت .

وعندما التقيت به في دمشق عرض علي الفكرة من جديد ، وطلب مني التعاون معه ، وأوحى إلي في حينه بأن أشخاصاً من أمثال جلال الطالباني وعيسى ال الذين كانا يقيمان في دمشق آنذاك ، والدكتور نور الدين ظاظا يشجعونه على تشكيل حزب كردي في سوريا على غرار الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق . كما قال بأن أشخاصاً آخرين من أكراد الجزيرة يؤيدونه على الفكرة وذكر لي أسماء بعضهم أتذكر منهم (الشيخ محمد عيسى ومحمد حاج درويش ومجيد حسن حاج درويش وعبد الرحيم محمد عبدي وحميد درويش وحمزة نويران وغيرهم) .

لقد فهمت من عثمان في هذا اللقاء الذي جرى في عام 1956م ، بأن فكرة حزب قومي كردي في سوريا كانت اختمرت في رأسه وأن أشخاصاً من دمشق والجزيرة يؤيدونه على الفكرة ، ولكن الحزب لم يكن له وجود بعد ، فقد كان يبحث عن أشخاص يتمتعون بمؤهلات سياسية وتنظيمية وفكرية كافية للتعاون معهم في سبيل تشكيل الحزب المنشود وإخراج الفكرة إلى حيز العمل .

ومن المهم أن نشير إلى أن عثمان لم يطلب مني في هذا اللقاء التعاون معه ضمن حزب جاهز وقام فعلاً ، بل طلب مني العمل معه من أجل تأسيس حزب سياسي كهذا .

وأطلعني في هذا اللقاء على نص لمنهاج سياسي للحزب المراد تأسيسه كان قد هياه بنفسه سلفاً ، قرأت المنهاج فوجدته غير ملام للظروف السياسية القائمة في البلاد آنذاك .

لقد فهمت منه أن أشخاصاً من أكراد الجزيرة يحضونه تأييدهم على تشكيل حزب سياسي كردي ، ولكن – كما فهمت منه أيضاً – أن هؤلاء الأشخاص لا يتمتعون في تقديره بالمؤهلات السياسية والتنظيمية الكافية لكي يقوموا بتشكيل حزب سياسي وتطويره .

حيث كان عثمان نفسه مقيماً في دمشق وبعيداً عن المناطق الكردية للاحتكاك بالناس ونشر الدعاية للحزب ، وكان حميد درويش مازال طالباً في الصف الحادي عشر ، فضلاً عن ذلك فإنه لم يكن قد مارس الحياة

الحزبية من قبل كي يمتلك منه تجربة سياسية وعملية تمكنه من القيام بتشكيل وبناء حزب سياسي . وكذلك حمزة نويران الذي يدعي حميد درويش بأنه كان مؤسساً رئيسياً للحزب ، كان فلاحاً شبه أُمي وكان مثله مثل حميد عديم التجربة في الحياة السياسية والعمل الحزبي . أما الأشخاص الآخرون في الجزيرة الذين كانوا يؤيدون عثمان على الفكرة فلم يكن وضعهم من هذه الناحية بأفضل من وضع حميد وحمزة .

وفي ضوء هذا الواقع كان في تقدير عثمان أن هؤلاء الأشخاص – وبضمنهم حميد وحمزة – لا يتمتعون بالمؤهلات الكافية والإمكانات الفعلية لتشكيل حزب سياسي، ولكن من المفيد التعاون معهم للقيام بالدعاية ونشر أفكار الحزب بين أكراد الجزيرة .

ولهذه الأسباب كان عثمان يحاول إقناعي بالعمل معه لكي يستفيد من إمكانياتي الشخصية ومن تجاربي العملية التي اكتسبتها خلال عملي في صفوف الحزب الشيوعي .

تباحثنا في الظروف السياسية القائمة آنذاك في البلاد فأرأيناها ملائمة بل مشجعة على تشكيل حزب قومي كردي. ولكن الحزب الشيوعي الذي كان يتمتع في تلك المرحلة بنفوذ سياسي واسع وبسمعة عالية في البلاد كان سيناهض فكرة تأسيس مثل هذا الحزب، وخصوصاً بسبب وجود خلاف بيننا وبينه حول موقفه من المسألة الكردية في سوريا ، ولكي نتمكن من مواجهة هذه المشاكل كان ينبغي أن تكون النواة الأولى لقيادة الحزب على الأقل متسلحة بالوعي وبخبرة كافية في الشؤون السياسية والتنظيمية الحزبية ، ورأينا بأن من الضروري محاولة إقناع ثلاثة أشخاص آخرين في حلب وهم (محمد علي خوجة و خليل محمد وشوكت حنان) بالعمل معنا ، لكونهم يملكون تجربة سياسية وحزبية امتلكوها من خلال عملهم في صفوف الحزب الشيوعي لفترة طويلة نسبياً .

اتفقت مع عثمان في هذا اللقاء على أمرين :

أولاً : أن أقوم بمحاولة إقناع الأشخاص الثلاثة في حلب الذين ذكرت أسماءهم بغية إقناعهم بالعمل معنا .

ثانياً : في حال قبولنا جميعاً بالعمل على تشكيل هذا الحزب ، ينبغي تغيير المنهج المحض سلفاً من قبل عثمان لعدم ملاءمته مع الظروف القائمة في البلاد .

وعند عودتي إلى حلب ، عرضت المسألة على الرفاق الثلاثة المذكورين فدرسوها من أوجهها المختلفة ، وفي النهاية جرى قبولها من قبلهم وأبدوا استعدادهم للعمل على تأسيس الحزب المرجو .

فأعلمت عثمان بالأمر وباشرنا بالعمل ، وسرعان ما التف حولنا جميع الكوادر والعناصر الذين كانوا خرجوا من صفوف الحزب الشيوعي .

وبمباشرتنا بالعمل في حلب ومنطقة عفرين بدأ الأشخاص الذين كانوا يؤيدون عثمان على فكرته بنشر الدعاية للحزب في منطقة الجزيرة .

وهنا تتضح حقيقة بأن العمل على تأسيس الحزب المذكور وبناء هيكله ابتداءً من حلب ، حيث قام الرفاق الأربعة (محمد علي خوجة و خليل محمد وشوكت حنان وأنا) بالتعاون مع عثمان صبري في دمشق بوضع الحجر الأساسي لبناء الحزب وهيكله سياسياً وتنظيماً .

أما في الجزيرة فقد بقي نشاط حميد محصوراً في منطقة الدرياسية بين معارف حميد وأقربائه لفترة طويلة من الوقت نسبياً ، أو بمعنى أن دورهما كان ثانوياً في بناء هيكل الحزب وإقامة تنظيماته . لعل حميد يتذكر جيداً كيف أن رفاق حلب (الأربعة) وبالتعاون مع عثمان صبري كانوا يلعبون دور اللولب والمحرك للحزب

في السنوات الأولى من حياته على الأقل . وكيف كانوا يأتون إلى الجزيرة بين فترة وأخرى للإشراف على بناء تنظيمات الحزب .

في رأيي أن الاجتماع الذي عقد في حلب بتاريخ 14 حزيران 1957م والذي حضره سبعة رفاق واعتبر تاريخ ميلاد الحزب ، كان اجتماع الهيئة المؤسسة للحزب ، وليس اجتماع اللجنة المركزية ، لأن اللجان المركزية للحزب يجري انتخابها عادة أثناء مؤتمرات الحزب ، وربما أن أي مؤتمر للحزب لم يعقد قبل هذا التاريخ ليجري فيها انتخاب اللجنة المركزية لذلك لا يجوز تسميته هذه اللجنة باللجنة المركزية للحزب بل أطلق عليها هذا الاسم مجازاً .

وقد غاب عن هذا الاجتماع الشيخ محمد عيسى الذي كان يعتبر نفسه كذلك من مؤسسي الحزب لكونه كان في أداء العمرة بالسعودية .

ولأهمية دور رفاق حلب (الأربعة) في تأسيس الحزب ، فقد أسند إليهم القيام بمهام المكتب السياسي في الحزب كما انتخب الرفيق عثمان صبري سكرتيراً للحزب .

وبخصوص الدكتور نور الدين ظاظا الذي انضم إلى الحزب عام 1958م فبسبب مؤهلاته وحماسه وتأييده المطلق لفكرة تشكيل حزب سياسي كردي في سوريا ، فقد جرى انتخابه رئيساً للحزب ولعب دوراً بارزاً في حياته فيما بعد في السنوات اللاحقة .

وبهذا القدر أكتفي معتقداً بأنني أظهرت حقيقة من كان المؤسسون الحقيقيون للحزب بخلاف ما يدعي ويزعم حميد بأنه وعثمان صبري وحمزة نويران كانوا وحدهم المؤسسون الحقيقيون له .

ولا يسعني أخيراً إلا أن أوجه النصح إلى السيد حميد درويش بأن لا يأتي على قول يخالف به التاريخ ، وان لا يحاول تشويه حقيقة يعرفها العارفون ، وليأخذ بالحكمة القائلة : " أن الشمس لا تحجب بالغربال " .

رشيد حمو

أواخر حزيران 2002م

من المؤسسين الاوائل للبارتي الديمقراطي الكردي في سوريا

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

الناشط والمعارض السوري أنور البني يهدد بالإضراب عن الطعام والماء حتى الموت

علم المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء 2007/8/14 ان المعارض والناشط السوري المحامي أنور البني هدد بالإضراب عن الطعام والماء حتى الموت بسبب حملة الإرهاب النفسي التي يتعرض لها من قبل ضابط امن سجن عدرا المركزي الذي قام صباح الأحد الماضي بمصادرة كل مايملكه البني . وبعد ان عثرت عناصر الشرطة على مذكرة قديمة انتقد فيها البني جمعية السجناء و وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ديبالا الحاج عارف احضر البني إلى غرفة ضابط امن السجن الذي قال للبني بأنه سوف يحيله إلى المحكمة بسبب هذه المذكرة التي عرضت على المحكمة أصلاً قبل أشهر ولكن البني رفض التوقيع على محضر ضابط الأمن الذي انهال عليه بالشتائم والتهديد بالحبس الانفرادي .

فرد البني بأنه في حال عزله وان لم يتوقف هذا الإرهاب النفسي عليه سوف يدخل في إضراب عن الطعام والماء حتى الموت.

والجدير بالذكر ان محكمة الجنايات الأولى بدمشق أصدرت في 2007/04/24 حكماً بالسجن لمدة 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف ليرة سورية على الأستاذ أنور البني المعتقل منذ 17 أيار/ مايو 2006 في سجن عدرا بعد توقيعه على إعلان "بيروت - دمشق، دمشق - بيروت". الذي يدعو إلى "ضرورة احترام وتعزيز سيادة واستقلال لبنان وسوريا في إطار علاقات مؤسساتية وشفافة تخدم مصالح الشعبين

ان المرصد السوري لحقوق الإنسان إذ يستنكر بشدة الاعتداء المتكرر على المحامي والناشط أنور البني في سجن عدرا يحمل ضابط امن السجن مسؤولية أي عمل يؤدي بالضرر الجسدي أو النفسي على حياته وفي الوقت ذاته يطالب المرصد السلطات السورية بالإفراج الفوري والغير مشروط عن جميع معتقلي الرأي والضمير وفي مقدمتهم البروفيسور عارف دليلة وميشيل كيلو وكمال اللبواني وأنور البني وفائق المير، وبإطلاق الحريات العامة وكف يد الأجهزة الأمنية عن ممارسة الاعتقال التعسفي
المرصد السوري لحقوق الإنسان
لندن 2007/08/14

ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخرنوي

الذي أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005

تم تعذيبه حتى الموت وتسليم جثته مشوها الى أهله في 1-6-2005

خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي يبكيه وينتظر الانتفاضة

انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية:

www.knc.org.uk

www.knscandinavia.com

www.western-kurdistan.com

www.westernkurdistan.org.uk

www.rojavatv.org.uk

www.jemalnebez.com

www.jawadmella.com

www.jawadmella.net

الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان



متحف كردستان بحاجة الى تزويده بمختلف المواد، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الكبير لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل المدارس والباحثين والاكاديميين.

www.westernkurdistan.org.uk